كلمة الأستاذ الدكتور عبد المجيد المحجوب
المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية

في

أعمال الدورة 58 للمؤتمر العام
للوكالة الدولية للطاقة الذرية

ب.ع.س/ع.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد رئيس المؤتمر

معالي السيد UKIYA AMANO

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية يسعدني أن أهنئ معالي السيد رئيس الدورة الثامنة والخمسين بانتخابه رئيساً للمؤتمر وأنا متأكد من قدرته على إدارة أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحقيق نجاحه، كما يسرني أن أحضر معكم ممثلا للهيئة العربية للطاقة الذرية وهي منظمة حكومية عربية تعنى بتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في الدول العربية وتهتم بتكثيف التعاون الثنائي

بعـ.س/إ.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

والجماعي بين هذه الدول في مختلف مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وفق الاستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية التي أقرها القادة العرب كبرنامج عربي طموح للنهوض بهذا المجال الهام لما له من دور ريادي في تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

ولقد استطاعت الهيئة ان تحقق إنجازات هامة وتقطع شوطاً متميزاً في تنفيذ برامج هذه الاستراتيجية فكان من أول أهدافها تنمية القدرات البشرية والتركيز على رفع كفاءتها وذلك عبر الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات تساندها أنشطة أخرى مختلفة.

السيدات والسادة

اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر والتقدير للسيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وللسادة معاونيه ورؤساء الادارات والأقسام بالشكر والتقدير على اهتمامهم

بعـ.س/إ.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني :aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

بتطوير التعاون مع المجموعة العربية وحرصهم على تقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية حيث نفذنا خلال هذا العام العديد من الأنشطة المشتركة ووفرت الوكالة مشكورة دعماً نوعيا لأنشطة الهيئة وذلك بإيفاد عدد هام ومتميز من الخبراء والمختصين للتدريس وإلقاء المحاضرات وتقديم أوراق عمل وعرض نتائج آخر مستجدات العلوم النووية وتطبيقاتها.

وتتطلع الهيئة العربية للطاقة الذرية إلى الدول المتقدمة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية لتقديم العون والمساعدة إلى الدول العربية من ناحية التعليم والتدريب وتطوير القدرات البشرية العربية، وفي هذا المجال اسمحوا لي أيضاً أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كوريا الجنوبية على حرصها وجهدها لمساعدة الدول العربية في تنمية قدراتها البشرية العاملة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية. كما أتقدم بالشكر إلى جمهورية الصين الشعبية التي انطلقنا في إرساء قواعد التعاون معها ونفذنا برنامجين مشتركين ووافقت على تخصيص عدداً من المقاعد لطلبة الماجستير

بعـ.س/ع.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

والدكتوراه لأبناء الدول العربية وأيضا لا يفوتني أن أنوه بالتعاون القائم مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي اللذان قدما مشكورين دعماً متميزاً للهيئة وللدول العربية ومن هذا المنبر أتوجه إلى الدول الأخرى وندعوها إلى فتح أبواب التعاون مع الدول العربية عامة والهيئة العربية للطاقة الذرية خاصة ونحن على استعداد كامل لبحث جميع أشكال وأنواع التعاون الدولي كهدف أساسي من أجل تسريع وتوسيع مساهمة الطاقة النووية في تحقيق السلام والتنمية والصحة والرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

السيدات والسادة الكرام

لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء برامج نووية وطنية وبناء مفاعلات قوى لإنتاج الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر وهي تأمل أن تهتم الوكالة بقضايا الأمن والأمان النوويين المرتبطين بالطاقة النووية وأيضاً بموضوع إدارة الوقود المستهلك بطريقة مأمونة ومضمونة.

بعـ.س/إ.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

إن زيادة الاهتمام بموضوع الأمن والأمان النوويين والقيام بكل ما هو ضروري لعدم حصول حوادث نووية وخاصة الجهود الكبيرة التي تُبذل حاليا في عمليات تصميم المفاعلات من أجل الوصول إلى أعلى درجات الأمان تدفعنا إلى الاعتقاد جازمين من أن السنوات القليلة القادمة ستشهد ميلاد أجيال جديدة من مفاعلات القدرة عالية الجودة والأمان وقادرة على إزالة الخوف غير المبرر لدى جمهور الناس من استعمالات الطاقة النووية.

كما تأمل الهيئة في أن يجد العالم آلية واقعية للتزود بالوقود النووي على المدى البعيد للدول الداخلة حديثاً في برامج القوى النووية بدون المساس بالأمن العالمي.

السيدات والسادة

أن موضوع القدرات النووية الإسرائيلية تمثل خطرا أكيداً على دول الشرق الأوسط لذلك فإننا نطلب وبكل وضوح الضغط على اسرائيل حتى تُخضع جميع منشآتها إلى

بعد الله/ع.ر
7، نهج الموازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تنضم إلى جميع اتفاقيات منع الانتشار النووي وملاحقها تحقيقاً للسلام والأمن كما أن الدول العربية حريصة كل الحرص على جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي على غرار العديد من المناطق في افريقيا وآسيا وأمريكيا الجنوبية.

إذ تمسكت الدول العربية منذ العام 1995 بضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، وحيث لازال قرار 1995 الذي اتخذه مؤتمر مراجعة المعاهدة سارياً إلى يومنا هذا، فإننا نؤكد على أهدافه وغاياته، ونطالب الدول الأطراف باتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذه حرصاً على بناء الثقة وتحقيق السلام خدمة لشعوب المنطقة.

وفي الوقت الذي ترنو الدول العربية إلى عالم يسوده الوئام والاستقرار والتنمية تلقى فيه الطاقة النووية دوراً محورياً في تحقيق رفاه الشعوب، فإنها تؤكد من جديد

بب.س/إ.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

على الحق الأصيل لشعوب العالم جميعاً في الانتفاع بهذه العلوم وتطبيقاتها حصرياً في المجال السلمي وأن أي استثناءات أو ازدواج في المعايير قد يخلف خرق في منظومة الأمن النووي العالمية ويبتعد بنا عن أهداف الانسانية المطلقة في تحقيق التنمية والحياة الأفضل لكل شعوب العالمي.

ختاماً أشكر لكم حسن إنصاتكم وأتمنّى كل النجاح والتوفيق للمؤتمر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعـ.س/إ.ر
7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف : 71-808.400 . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني: aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn